ـ في آذار ١٩٧٦ ، انتهى اعتداء جنوب افريقيا على الاراضي الانغولية الى فشل تام ، وتعرضت حكومة بريتوريا مرة اخرى لادانة مجلس الامن (٣١ اذار ١٩٧٦) نتيجة اعتدائها واستعمال اراضي ناميبيا الدولية لـ « اعداد اعمال استفزازية وعدوانية ضد الدول المجاورة » ٠

ـ في صيف ١٩٧٦ ، برهن امتناع معظم البلدان الافريقية عن الاشتراك في الالعاب الاولمبية في مونريال ، فشل محاولات جنوب افريقيا في اقامة « حوار » مع بعض الدول الافريقية متجاهلة الممثلين الحقيقيين للسكان السود في جنوب افريقيا ٠٠٠

اما الحكومة الاسرائيلية ، فقد وجهت لها ضربتان قاسيتان :

ـ دعوة السيد ياسر عرفات الى عرض وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ، والامتداد الطبيعي لهذا الحدث :

اكتسبت منظمة التحرير الفلسطينية وضع مراقب لدى الامم المتحدة والاعتراف الخطي في النصوص الرسمية لضرورة مشاركة م٠ت٠ف في اي مفاوضات للبحث عن حل في الشرق الاوسط ٠

ـ قرار ١٠ كانون الاول ١٩٧٥ الذي يدين الصهيونية ٠

لم تنجح جميع الحملات التي قام بها الصهاينة بمناسبة عملية عنتيبي (واستغلالها المضخم عن طريق الصحافة ، والسينما ٠٠٠) و بمناسبة حرب لبنان نفسها (حيث رأى الاسرائيليون وسيلة لاضعاف م٠ت٠ف وصفتها التمثيلية) في منع الاتجاه نحو مؤتمر سلام حيث يصعب على الاسرائيليين المعارضة اللامتناهية لتمثيل فلسطيني حقيقي ٠

زيارة فورستر الى اسرائيل : توثيق الحلف

سجل هذا الحدث منعطفا بقدر ما كان مناسبة لتوسيع نطاق العلاقات وجعلها رسمية بينما كانت حتى هذه الزيارة لا تزال سرية ويجري التقليل من حجمها من قبل الحكومتين٠

وهذه المبادرة مرتبطة مباشرة بالظروف (الداخلية والدولية) المذكورة اعلاه ٠ وقد سبقتها زيارات اخرى على مستوى عال : زيارة الجنرال موشي دايان ، والجنرال مئير عميت (الرئيس السابق للاستخبارات الاسرائيلية) ، والجنرال حاييم هرتزوغ (وهو الآن المندوب الدائم لاسرائيل في منظمة الامم المتحدة) الى جنوب افريقيا ٠ وفي المقابل زار اسرائيل وزير الداخلية والاعلام في جنوب افريقيا ، والجنرال فان دين برغ مسؤول الـ B.O.S.S المشؤوم ٠

وقد علقت الصحافة العالمية باسهاب على اللقاء الرسمي فورستر ـ رابين والاتفاقات الناتجة عنه ، بخلاف الزيارات السابقة ٠

ابتهجت صحافة جنوب افريقيا علنا : « يبدو جليا ان الميثاق هذا يتجاوز كثيرا اتفاقات التعاون والتبادل التجاري التي تنهي عادة الزيارة الرسمية التي تقوم بها شخصية ما الى بلد صديق ٠٠٠ ويتناول هذا الميثاق بشكل اساسي تبادل المواد الاولية ومعلومات البلدين التقنية العسكرية التي يحتاجانها بشدة ٠ فهو مسألة بقاء بالنسبة لهما ٠ وهنا يكمن الدافع الاقوى ٠٠٠ » (٦٠) ٠